بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعظم نواقض الاسلام عشرة الاول الشرك في عبادة الله
وحده لا شريك له والدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن او للقباب الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم
ويسالهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماعا الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذ
هبهم كفر اجماعا الرابع من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه او ان حكم غيره احسن
من حكمه كالذين يفضلون حكم الطاغوت على حكمه فهو كافر الخامس من ابغض شيا مما جاء به
الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر اجماعا والدليل قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
فاحبط اعمالهم السادس من استهزا بشي من دين الله او ثوابه او عقابه كفر والدليل قوله تعالى
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم السابع السحر ومنه الصرف والعطف فمن فعله
او رضي به كفر والدليل قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
الثامن مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين التاسع من اعتقد ان بعض الناس لا يجب عليه اتباعه
صلى الله عليه وسلم وانه يسعه الخروج من شريعته كما وسع الخضر الخروج من شريعة موسى
عليهما السلام فهو كافر العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به والدليل قوله
تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون فلا فرق في هذه
النواقض بين الهازل والجاد والخائف الا المكره وكلها من اعظم ما يكون خطرا ومن اكثر
ما يكون وقوعا فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه نعوذ بالله من موجبات
غضبه واليم عقابه وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين

وقال الشيخ ايضا رحمه الله تعالى في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
يبين تخربة الدين لمن تدبره وهو عشر درجات الاولى تصديق القلب ان
هذا كلام وحيين الثانية انها تنكر بحيث فيها البغض
دعوة غير الله باطلة وقد خالف فيها من خالف الثالثة انها من الكبائر العظائم المستحقة للمقت والمفارقة ولو تدعا
وقد خالف فيها من خالف الرابعة ان هذا هو الشرك بالله الذي لا يغفره وقد خالف فيها من خالف الخامسة

ان المسلم

ان المسلم اذا اعتقده او دان به كفر وقد خالف من خالف السادسة ان المسلم الصادق اذا تكلم
به هازلا او خائفا او طامعا كفر بذلك لعلمه وايمن بنزول القلب هذه الدرجه و
يصدق بها وقد خالف فيها من خالف السابعة ان مقتضى ~~هذه الالهه~~ تعمل معه يملك
مع الكفار من عداوة الاب والابن وغير ذلك وقد خالف فيها من خالف الثامنة ان هذا معنى
لا اله الا الله والاله هو المالوه والاله يعمل من الامل وكونه منفيا عن غير الله
لترك من الشرك التاسعة القتال على ذلك حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله العاشرة ان الداعي لغير الله لا تقبل منه الجزيه كما تقبل من اليهود ولا تنكح
نساءهم كما تنكح نساء اليهود لانهم اغلظ كفرا وكل درجة من هذه الدرجات
اذا علمت انها تخلو عنك بعض من كان معك والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم قوله عند كل درجة وقد خالف فيها من خالف ان ناسا يعتقدون ان دعوة غير
الله جائزة والرسول ومن امن به يخالفون لهم بل ملة ابراهيم الحكم بالطائفة
والايمان بالله وهكذا سائر الدرجات والله اعلم وصلى الله على محمد

قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في قول الله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم
في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت
ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين فيه ثمان
حالات وقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون الاولى ترك عبادة الله مطلقا ولو
حاوله ابو امه بالطبع الحلل والاخافة الثقلية كما جرى لسعد مع امه
الحالة الثانية ان كثيرا من الناس اذا عرف الشرك وابغضه وتركه لا يفطن بما يريد الله
من قلبه من اجلاله وهيبته فذكر هذه الحالة بقوله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم
الحالة الثالثة ان قدرنا انه ظن وجود الترك والفعل فلا بد من تصريحه بانه من
هذه الطائفة ولو لم يقض هذا الغرض الا بان يهرب عن بلد كثير من الطواغيت الذين لا
يبلغون الغاية في العداوة حتى يصير انه من هذه الطائفة المحاربة لهم الحالة الرابعة
ان قدرنا انه ظن وجود هذه الثلاث فقد لا يبلغ الحد في العمل بالدين والجد والصدق
هو اقامة الوجه للدين الحالة الخامسة ان قدرنا انه ظن وجود الحالات الاربع

الثانية

Copyright © King Saud University